بعض الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطفل العامل وغير العامل
دراسة وصفية مقارنه

أ.د.فؤاده محمد على مديه
أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
وفاء عبده محمد على

الملخص:

كانت أهداف الدراسة:

١. تحديد بعض الحاجات النفسية والاجتماعية لدى لطفل العامل.
٢. تحديد بعض الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطفل غير العامل.
٣. تحديد بعض الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطفل العامل المستفيد من خدمات مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل مقارنه بينها وبين الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل العامل غير المستفيد من الخدمات التى تقدمها هذه المراكز.
٤. معرفة ترتيب أولويات الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطفل العامل وغير العامل.
٥. معرفة ترتيب اولويات الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطفل العامل المستفيد من الخدمات التى تقدمها مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل المستفيد من تلك الخدمات.

منهج الدراسة:

أتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفى المقارن.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين كالآتى:

- المجموعة الأولى: تشتمل على الأطفال العاملين مكونة من (٦٠) طفل عامل من الذكور مقسمين إلى (٣٠) طفل عامل مستفيد من خدمات مراكز الطفل العامل، (٣٠) طفل عامل غير مستفيد من خدمات مراكز الطفل العامل.
- المجموعة الثانية: تشتمل على الأطفال غير العاملين مكونة من (٦٠) طفل غير عامل من الذكور

نتائج الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاملين وغير العاملين فى متوسط الدرجة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاملين المستفيدين من الخدمات التى تقدمها مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل وبين الأطفال العاملين غير المستفيدين من هذه الخدمات فى متوسط الدرجة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية.
٣. يوجد اختلاف فى ترتيب اولويات الحاجات النفسية والاجتماعية بين عينة الأطفال العاملين وترتيب أولويات الحجات النفسية والاجتماعية لعينة الأطفال غير العاملين.
٤. يوجد اختلاف فى ترتيب أولويات الحاجات النفسية والاجتماعية بين عينة الأطفال العاملين المستفيدين من الخدمات التى تقدمها مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل وبين ترتيب اولويات الحاجات النفسية والاجتماعية لعينة الأطفال غير المستفيدين من هذه الخدمات.

أدوات الدراسة:

١. مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية (من إعداد الباحثة)

٢. إستمارة إستبيان لجمع البيانات (من إعداد الباحثة)
٣. إستمارة المستوى الإقتصادى الاجتماعى (من إعداد عبدالعزيز الشخص)

المقدمة:

تعد مشكلة عمالة الأطفال من أهم المشكلات التى تواجه الباحثين والمتخصصين فى مجال الطفولة، لما لها من أضرار عديدة تعود على الطفل العامل وعلى أسرته وعلى المجتمع ككل وهذا يشكل مشكلة تتمثل فى عدم توافق الفرد بإمكانياته مع مطالبه هو أو مع مطالب الأخرين او مع مطالب وتوقعات المواقف العامة والخاصة بأبعادها المختلفة هذا بالإضافة إلى أن كثرة عدد الأطفال بالأسرة تجعل الوالدين لا يستطيعا القيام بدورهما كما يجب ويبدأ فى التقصير فى حقوق الطفل وعدم رعايته نفسياً وعدم إعطائه الاهتمام والرعاية والحنان اللازم مع عدم قدرته على اشباع حاجاته الأساسية من مأكل ومشرب وملبس مما يجعل الطفل يلجأ لمصدر اخر ليشبع حاجاته وهو ترك المدرسة والاتجاه للعمل كما أن العلاقة بين الوالدين وبين الطفل والمحيطين به لها أثار مهمة فى حياة الطفل (أمانى عبدالفتاح، ٢٠٠٤ ص٣-٥)

لذا فتسعى الدراسة التى بين أيدينا إلى التعرف على بعض الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطفل العامل ومقارنتها بحاجات الطفل غير العامل، طبقاً لتدرج ماسلو الهرمى فى ترتيب الحاجات النفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المقارنة بين الحاجات الخاصة بالطفل العامل المستفيد من خدمات وزارة التضامن الاجتماعى (مشروع مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل) وبين الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل غير المستفيد من تلك الخدمات والتوصل إلى أهم أولويات الحاجات الخاصة بالطفل العامل ومقارنتها بأولويات الطفل غير العامل.

كما تهدف الدراسة إلى التوصل إلى أولويات الحاجات لدى الطفل العامل المستفيد من مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل واولويات الحاجات لدى الطفل غير المستفيد من تلك الخدمات.

مشكلة الدراسة واهميتها:

قبل التطرق إلى الحديث عن مشكلة الدراسة التى نحن بصددها، تجدر الإشارة إلى أنه تشير أن من أهم أسباب تطور المجتمعات هو الأهتمام بالطفل ونموه وصحته، منذ مراحل طفولته، لتتشكل فى النهاية شخصيته الجسمية والنفسية. وأهم ما يحقق هذا التوازن النفسى للطفل هو التعبير عن حاجاته النفسية والاجتماعية، وليس التعبير فقط بل الوصول إلى الإشباع. ولهذا تشكل طفولة الانسان إحدى المحطات الرئيسية فى مسيرته الحياتية تاركة عبر احداثها وتجاربها وخبراتها وتفاعلاتها أعمق البصمات وأبعدها فى بنيان شخصيته.

وفى ضوء ذلك ينبغى إعطاء تلك المرحلة اقصى درجات العناية والحماية، وإحاطة الأطفال خلالها بمناخ ايجابى صحى، يضمن لهم النمو السليم المتكامل بمختلف أبعاده الجسمية والنفسية والعقلية والإجتماعية، بيد أن هناك مشكلات عديدة قد تعكر صفو هذا المناخ الصحى ومن أظهرها مشكلة عمالة الاطفال، التى باتت تسجل معدلات متفاقمة مقلقة فى العقود الأخيرة بشكل خاص، وبالفعل كانت جديرة بإشغال حيز واسع من اهتمام الدوائر الرسمية والشعبية فى العالم بوجه عام، وفى الدول النامية بشكل خاص انطلاقا من تركيز الغالبية العظمى من الأطفال العاملين ضمن نطاقها. (مجلة عالم الفكر، ٢٠٠٢ ص١٢٦)

ومن خلال مسح للدراسات السابقة المرتبطة بظاهرة عمالة الأطفال لا يوجد دراسة تهدف الكشف عن تلك الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل العامل، لذلك تتحدد مشكلة هذه الدراسة فى السؤال التالى ماهى الفروق بين الطفل العامل وغير العامل فى بعض الحاجات النفسية والاجتماعية؟، وهذا السؤال يتضمن الاسئلة الاتية:

١. هل يوجد اختلاف بين الحاجات النفسية والاجتماعية لكل من الطفل العامل وغير العامل؟
٢. هل يوجد اختلاف بين ترتيب الحاجات النفسية والاجتماعية من حيث الاهمية لكل من الطفل العامل وغير العامل حسب تدرج هرم ماسلو للحاجات؟
٣. هل يوجد اختلاف فى الحاجات النفسية والاجتماعية بين الطفل العامل المستفيد من الخدمات التى تقدمها مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل التى تتبناها وزارة التضامن الاجتماعى وبين الطفل العامل غير المستفيد من تلك الخدمات؟
٤. هل يوجد اختلاف فى ترتيب الحاجات النفسية والاجتماعية من حيث الأهمية بين الطفل العامل المستفيد والطفل العامل غير المستفيد من مشروع مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل حسب تدرج هرم ماسلو للحاجات؟

اهمية الدراسة:

تنقسم اهمية الدراسة الى اهمية نظرية واهمية تطبيقية:

- الاهمية النظرية:

١. اهتمام العالم بحقوق الطفل والجهود المحلية والعالمية التى تبذل لتلبية احتياجات الطفل فمن الضرورى ان نهتم بهذه الفئة العمرية.
٢. تزايد اعداد الاطفال العاملين بشكل ملحوظ فى

السنوات الاخيرة على المستويين المحلى والعالمى وخاصة دول العالم الثالث أى الدول النامية لانخفاض المستوى الاقتصادى.

٣. اضافة معلومات جديدة عن الطفل العامل وخاصة فى الجانب النفسى والاجتماعى مما يساعد على تفسير ما نلاحظه من سلوكياته، بالاضافة الى معرفة بعض الجوانب الشخصية لدى الطفل العامل من خلال التحقق من مدى صحة تدرج هرم ماسلوعلى هذه الفئة المحرومة من الناحية النظرية.

٤. استفادة المتخصصين فى هذا المجال من نتائج البحث.

٥. تركز الدراسة على تناول مرحلة عمرية هامة وهى مرحلة الطفولة المتاخرة من ٩-١٢ سنة والتى تعتبر فترة مهمة فى حياة الطفل.

- الاهمية التطبيقية:

١. إمكانية تطبيق ما يتم التوصل إليه من خلال الدراسة الحالية على مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل والسعى لإشباع هذه الحاجات.

٢. أهمية اشباع هذه الحاجات وخاصة بالنسبة لأسرة الطفل العامل او القائمين على رعايته مما يساعدهم على تنشئة اطفالهم فى مناخ تربوى سليم.

٣. تكون نتائج هذه الدراسة مرشدا لهم بالفروق بين الطفل العامل وغير العامل.

٤. تسهل على المتخصصين فى وضع البرامج الخاصة بالاطفال مما يزيد من فرص نجاحها كى تحقق اهدافها التربوية والتنموية. فترتبط ظاهرة عمالة الاطفال بدرجة تقدم المجتمع أوتخلفه، فتبدو أكثر إنتشارا فى دول العالم الثالث على وجه الخصوص، كما تتضاءل كلما قلت المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وبمدى احترام ذلك المجتمع للتشريعات والقوانين المنظمة له.

إلا أنه يجب النظر بحذر الى الاحصائيات التى تتعرض لمثل هذه الظاهرة نظرا لعدم توحيد أسلوب الاحصاء المستخدم على مستوى العالم، فالاحصائيات تختلف فيما بينها من حيث بدايه المرحلة العمرية، فبعض الدول تبدأ احصائياتها من مرحلة ٦ سنوات والبعض الاخر يبدأها من ٧ سنوات أو٩ سنوات كما تختلف فى المرحلة التى ينتهى عندها ذلك الاحصاء فينتهى احيانا عند ١٢ او ١٥ عام. (منظمه الامم المتحده للاطفال، اليونسيف ١٩٩١)

أمام هذه الظروف الصعبة التى يمر بها هؤلاء الاطفال ونظرا لان تشغيلهم فى اعمال تفوق طاقاتهم يتزايد يوما بعد يوما، كان من الضرورى التصدى لدراسة هذه الظاهرة دراسة متأنية أتناولها بأبعادها المختلفة للتعرف على اسبابها والآثار السلبية المترتبة عليها والتى تنعكس على الاطفال الذين يمارسون العمل منذ مرحلة عمرية مبكرة على حساب التعليم والتدريب الملائم لقدراتهم، فضلا عن حرمانهم من الحياة فى ظروف طبيعية تتلاءم واعمارهم الصغيرة.

وتأتى منظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" لتعلن من خلال الاعلان العالمى لبقاء الطفل وحمايته ١٩٩١، ان ما يزيد عن ١٠٠ مليون طفل يقومون بأعمال كثيرا ما تعد شاقة وخطرة ومخالفة للإتفاقيات الدولية. (اليونيسيف، ١٩٩١ ص٣٤)

ومع إستمرار أسباب وجود الظاهرة يتضاعف العدد، لتعلن منظمة الامم المتحدة للطفولة يونيسيف ١٩٩٧ ان عدد الاطفال العاملين بلغ ٢٥٠ مليون طفل من مختلف دول العالم الفقيرة والغنية. (اليونيسيف، ١٩٩٧ ص٤)

اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى الوصول لمعرفة والتحقق من الاتى:

١. التعرف على بعض الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطفل العامل ومقارنتها بحاجات الطفل غير العامل طبقاً لتدرج ماسلو الهرمى فى ترتيب الحاجات النفسية والاجتماعية.

٢. المقارنة بين الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطفل العامل المستفيد من الخدمات التى تقدمها وزارة التضامن الاجتماعى من خلال مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل وبين الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل العامل غير المستفيد من هذه الخدمات.

٣. التحقق من مدى انطباق الترتيب الهرمى لدى ماسلو للحاجات النفسية والاجتماعية على الطفل العامل وغير العامل.

٤. التوصل الى أهم أولويات الحاجات للطفل العامل ومقارنتها بأولويات حاجات الطفل غير العامل.

٥. التوصل إلى أولويات الحاجات لدى الطفل العامل المستفيد من مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل وأولويات الحاجات لدى الطفل العامل غير المستفيد من الخدمات.

مفاهيم الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة عدداً من المفاهيم سنتناولها بالتعريف وبالبحث النظرى ثم يلى ذلك التعريف الإجرائى الخاص بهذه الدراسة وهى كالآتى:

- مفهوم الحاجات Needs: من الناحية اللغوية (حاج) بمعنى افتقر واحوج اى افتقر اليه وجعله محتاجا، فالحاجة هى ما يحتاج اليه. (المنجد فى اللغة والادب والعلوم، ١٩٦٥ ص١٦)، وفى قاموس (Longman) الحاجة هى حالة نقص او غياب شيء ما ضرورى او مفيد جدا. (Longman, 1986)

فى حين نجد ان وائل عبدالغفار ٢٠٠٢ تناول الحاجات النفسية لدى الطفل فيقول ان الطفل يحتاج الى ما يدعم توافقه النفسى مع المحيطين به منذ اللحظات الاولى لبداية حياته، وفى مراحل تطوره العمرى وارتباطا بالمجتمع. لذا يتطلب الامر اشباع حاجاته للحب والتقبل من خلال الجماعات التى ينتمى اليها ويمارس معها ألعابه وعمله واشباع الحاجة للامن والطمأنينة، وذلك للحد من قلقه واضطراباته وذلك بتدعيم سلوكياته الايجابية، وكذلك تدعيم حاجاته للتحصيل فى العلاقات واكتساب اللغة والحديث مع المحيطين به واشباع حاجاته الى تأكيد الذات من خلال تقدير مشاعره فى حالات الغضب والمرح. (وائل عبدالغفار، ٢٠٠٢ ص١٠)

التعريف الذى تتبناه الدراسة الحالية: الحاجة هى مطلب رئيسى من مطالب النمو الذى يفتقده الطفل مما يعوق نموه الشخصى وعلى ذلك وجب تحقيق الاشباع لهذه الحاجة حتى ينمو افضل وذلك طبقا لأولوياته.

اما نظرية "ابراهام ماسلو" المفسرة للحاجات النفسية فترى ان لدى الانسان عدد من الحاجات الفطرية وافترض ان حاجاتنا مرتبة ترتيبا هرميا على اساس قوتها وعلى الرغم من ان جميع الحاجات فطرية فإن بعضها أقوى من البعض الاخر. وكلما إنخفضت الحاجة فى التنظيم الهرمى كانت أكثر قوة وكلما إرتفعت كانت أضعف.

ويرى "ماسلو" أن الأمن النفسى مرادف للصحة النفسية وهى لاتعنى غياب الاعراض المرضية فقط بل هى أيضا قدرة على مواجهة الاحباطات التى يتعرض لها أى قدرته على التوافق الذاتى والتكيف الاجتماعى، وقد وضع اربعة عشر مكون للامن النفسى وهى:

١. ان يشعر المرء بأنه محبوب ومقبول وان الناس تنظر له بدفء.
٢. ان يشعر المرء بالانتماء والألفة مع محيطه الاجتماعى وانه ذو مكانة فيه.
٣. ان يشعر المرء بالطمأنينة وانخفاض مستوى القلق والخطر والتهديد.
٤. ان يشعر المرء بأن الحياة سعيدة مليئة بالود والحب والخير.
٥. ان يدرك المرء الآخرين على أنهم طيبون ودودين طيبين يحبون الخير.
٦. ان يثق المرء فى الآخرين ويتعاطف معهم ويسامحهم ولايعاندهم.
٧. ان يتفاءل المرء ويتوقع الخير أكثر من التشاؤم وتوقع الشر.
٨. ان يميل المرء نحو السعادة والقبول والرضا أو القناعة.
٩. ان يشعر المرء بالهدوء والسكينة والاسترخاء.
١٠. ان يكون المرء ثابتا انفعاليا؛ قليل الصراع والتردد.
١١. ان يتمركز المرء حول العالم بدلا من التمركز حول الذات والنزوع نحو الاجتماعية.
١٢. ان يتقبل المرء ذاته ويحترمها من خلال شعوره بالقوة فى مواجهة مشكلاته اكثر من مجرد الرغبة والسيطرة.
١٣. تقصى نسبى فى النزاعات العصابية عند المرء وقدرته على التكيف مع الواقع.
١٤. ان توجد لدى المرء اهتمامات انسانية كالتعاون والشفقة والتعاطف والاهتمام بالآخرين.

ويرى "ماسلو" ان العناصر الثلاثة الاولى أنه محبوب ومقبول والإنتماء والطمأنينة؛ اسباب الصحة النفسية ؛بينما الأحد عشر عنصرا التالية ناتجة عن الصحة النفسية. (جابر عبدالحميد ؛ ١٩٩٠، ص٥٨٣ الى ٥٨٥)

- مفهوم الطفل العامل The Working Child: أن تحديد مفهوم الطفل العامل يجب أن ينطلق من خلال بعدين أساسيين يتحدد الأول فى مفهوم الطفل ويتحدد الثانى فى مفهوم العمل... فمفهوم الطفل يختلف بإختلاف الثقافات، فنجد أن بعض الأسر فى المدينة تنظر إلى الإبن على أنه طفل إلى أن ينهى مراحل التعليم، وتستمر الأسرة فى تدليله ورعايته إلى أن ينتقل إلى حياتة الخاصة، ولكن الأمر يختلف فى القرية فتنظر بعض الأسر إلى الأبناء نظرة الراشدين، فالبنت تنهى مرحلة الطفولة عند سن ١٤ سنة تقريباً وعندها تتجه الأسرة إلى تزويجها، وتنظر إلى

الولد عند سن ٧ سنوات تقريباً على أنه رجل وتحاول إلحاقه بالعمل، ولكن على مستوى ظاهرة عمل الأطفال فإن الطفل العامل والمقصود فى الظاهرة وهو كل من يقل عمره عن ١٥ سنة والغرض من هذا التحديد يرجع إلى:

١. أنه من المفترض عند هذا السن أن يكون الطفل قد أنهى مرحلة التعليم الأساسى وهى أقل قدر من التعليم يجب أن لايتخلى عن إستكماله للطفل.
٢. عمل الطفل قبل هذا السن يسبب له العديد من المشكلات الصحية والإجتماعية ويضر به.

اما فيما يتعلق بمفهوم العمل فالعمل بمفهومه البسيط هو المشاركة فى النشاط الاقتصادى أى فى انتاج السلع والخدمات، سواء كانت المشاركة بالجهد الجسمى او العقلى سواء كان ذلك فى مقابل أجر نقدى أو عينى أو بدون أجر.

ويستخدم مصطلح العمل فى اللغة الانجليزية بأكثر من مرادف، فيشار إلى العمل فى بعض الأحيان بكلمة Work منها يشتق الفعل أعتمل أى عمل الشخص بنفسه أو العمل لدى الغير ومنها الفعل إستعمله أى جعله عاملاً، ويقال إستعمل فلان غيره أى يعمل لديه. (أحلام السعدى، ١٩٩٢ ص١٤١)

وإذا كان العمل داخل الأسرة وفى إطارها بهدف مساعدة الطفل لأسرته بالعمل فى وقت الفراغ، دون التخلى عن إلتزام الأسرة بتعليمه ورعايته وحمايته من مصادر الخطر التى توجد فى العمل، فإن هذا لايدخل فى نطاق ما يقصد به مفهوم العمل.

ولكن عندما يترك الطفل المدرسة ليعمل فى ظروف تحد من نموه الطبيعى دون رعاية أوإهتمام، فعندما يفقد الطفل الرعاية والحماية ويتعرض للعديد من المخاطر الاجتماعية والمادية هذا النوع من العمل هو المقصود فى ظاهرة عمل الأطفال، وبهذا المعنى تأخذ عمالة الأطفال شكلين رئيسيين هما:

١. العمل الدائم: يقصد به عمل الطفل طوال الوقت بصفة مستمرة وتفرغه لهذا العمل.
٢. العمل بعض الوقت: يقصد به عمل الطفل فى بعض الأوقات كمواسم جنى المحصول فى الريف أو العمل خلال فترة العطلة الصيفية للمدارس. (أحمد يوسف، ١٩٩١ ص١٢٩)

وقد وضعت اصلاح محمد (١٩٩٤) تعريفاً لعمالة الأطفال هو أن يتم استغلال الأطفال أوجعلهم يقومون بأعمال تعوق قدراتهم أو يحرمون من حقوقهم فى الصحة والتعليم أو التمتع بطفولتهم. (اصلاح محمد، ١٩٩٤ ص٦)

وقد أوضحت علا مصطفى (١٩٩٣) أن عمالة الأطفال هى أى نشاط يقوم به الطفل ويعد مساهمته فى الانتاج أو يسهل عمل الآخرين أو يحل محل عمل الآخرين. (علا مصطفى، ١٩٩٣ ص٢٧٨)

وتتبنى الدراسة تعريف الطفل العامل بانه الطفل القائم بأعمال حرفية أو خدمية نظير الحصول على أجر بحيث يكون قد ترك المدرسة وإتجه للعمل دون الثامنة عشر من عمره.

- مفهوم الطفل غير العامل The Non Working Child: الطفل إنسان يحتاج لحماية من أجل نموه البدنى والنفسى والفكرى، حتى يصبح بمقدوره الانضمام لعالم البالغين وأن وضع الطفل هو وضع فرد فى حاجة لرعاية نقدمها من جهة الأسرة وتقدمها من جهة أخرى مؤسسات تعليمية وإجتماعية فى ظل تشريعات وقوانين متعارف عليها، وقد نص الدستور المصرى فى مادته العاشرة على أن تكفل الدولة الحماية للأمومة والطفولة وترعى النشىء والشباب وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم. (علا مصطفى أنور، ١٩٩٢ ص١٦٧)

ترى أمانى عبدالفتاح (٢٠٠٤) أن الطفولة هى مرحلة عمرية يمر بها الكائن، وهى أكثر المراحل التى يتزايد فيها إحتياج الطفل للأسرة والمجتمع معاً، وذلك لعدم قدرته على الاعتماد على نفسه وتحديد مصيره، كما أنها أكثر المراحل التى يمكن فيها التأثير على الطفل وتحويله من كائن بيولوجى لكائن إجتماعى، يتصرف وفق معايير إجتماعية معينة تتماشى مع المجتمع المحيط به. (أمانى عبدالفتاح، ٢٠٠٤ ص١٤)

التعريف الإجرائى للطفل غير العامل هو طفل فى المرحلة العمرية من ٩ سنوات حتى ١٢ سنة وهى مرحلة الطفولة المتأخرة ملتحق بأحد مدارس مرحلة التعليم الأساسى (الابتدائى- الإعدادى) من الصف الرابع الإبتدائى حتى الصف الأول الإعدادى وهو غير عامل عملاً موسمياً ويقيم مع والديه وأسرته وأخواته حياه طبيعية.

- مفهوم الطفولة المتأخرة من ٩-١٢ سنة Childhood: الطفولة من وجهة نظر علماء الاجتماع هى تلك الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التى يعتمد فيها الفرد على

والديه اعتماداً كلياً يحفظ حياته، ففيها يتعلم ويتمرن للفترة التى يليها وهى ليست مهمة فى ذاتها، بل هى قنطرة يعبر عليها الطفل حتى النضج الفسيولوجى والعقلى والنفسى والاجتماعى والخلقى والروحى والتى تشكل خلالها حياة الإنسان ككائن اجتماعى.

وسوف تتناول هذه الدراسة مرحلة الطفولة المتأخرة "عينة البحث" حيث انها مرحلة لم تنل من اهتمام الباحثين والدارسين ما نالته المراحل الأخرى من العمر، على الرغم من أن هذه المرحلة تعد فترة انتقالية حرجة يعترض مسار النمو فيها العديد من المشكلات التى تحول دون اشباع مطالبها وتحقيق أكبر قدر من التوافق النفسى، فهى مرحلة تثبيت لكل مظاهر النمو السابقة واستعداد وتأهب لظهور خصائص جديدة فى المراحل اللاحقة. (محمد السيد عبدالرحمن، ١٩٩٨ ص١٧٥)

ويطلق البعض عليها مرحلة ما قبل المراهقة Preadolescence وهنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية فى هذه المرحلة التى تعتبر مرحلة اعداد للمراهقة.

وتعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر علماء النمو أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعى، فهى المرحلة العمرية التى تمتد من سن التاسعه إلى سن الثانية عشر، وتعرف احياناً بمرحلة ما قبل المراهقة.

واذا كان لكل مرحلة عمرية طبيعتها التى تتمثل فى التغيرات النمائية المتوقعة وفى مطالب النمو وشروطها، الرعاية الواجب تحقيقها لأن لكل مرحلة صعوباتها المحتملة التى قد يتعرض لها الفرد فى مرحلة معينه نتيجة للتناقص او اختلاف التوازن بين طبيعة التغيرات النمائية المتوقعة فى تلك المرحلة ومتطلباتها من الرعاية من ناحية، والضغوط الاجتماعية المفروضه على الطفل من ناحية أخرى. (فيولا البيلاوى، ١٩٨٨ ص٥٨٨)

عرض نظرية التحليل النفسى التى تناولت هذه المرحلة، تنظر هذه المرحلة إلى الفترة السنيه من ٦ سنوات حتى البلوغ، على انها مرحلة الكمون Latency Period وحيث ينتقل الفرد إلى الاهتمام بالآخرين وتكوين الصداقات والتفاعل الاجتماعى مع رفاق السن كما انه يستخدم ميكانزم الدفاعية Defenser Mechamisms والتى يتغلب على الصراعات عن طريقها. (حامد زهران، ١٩٩٠ ص٧٢)

الدراسات السابقة:

- الدراسات التى تناولت الحاجات النفسية والاجتماعية:

١. دراسة "خالد محمد احمد مطحنه" ١٩٩٩، والتى تهدف إلى التعرف على الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنيا من ذوى الاعاقة البسيطة وأولوياتها وفقا لنظرية الدافعية الإنسانية لدى ماسلو ومدى التحقق من الترتيب الهرمى لماسلو على عينة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من عينة المرحله الاولى مكونة من ١٦٥ فرداً من المدرسين والخبراء والأسر مقسمة بالتساوى كانت عينة المرحلة الثانية مكونة من ١٨ طفل معاق ذهنياً مقسمة الى مجموعتين بالتساوى إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة متجانسة من حيث السن والجنس والذكاء والسلوك التوافقى. واستخدم الباحث الادوات الاتية:

أ. مقياس الإحتياجات النفسية والإجتماعية للمعا قين ذهنياً (اعداد الباحث)

ب. قائمة أساليب اشباع حاجات الحب والإنتماء للمعاقين ذهنياً (اعداد الباحث)

ج. مقياس السلوك التوافقى. (صفوت فرج وناهد رمزى ١٩٩٥)

د. برنامج تنمية مفهوم العدد والتصنيف (محمد السيد عبدالرحيم ١٩٩٨)

وكانت نتائج الدراسة أختلاف أولويات الاحتياجات النفسية والاجتماعية لدى المعاقين ذهنيا عن التنظيم الهرمى الذى صاغه "ماسلو" حيث جاءت احتياجات الحب والإنتماء فى المرتبة الأولى على عكس التنظيم الهرمى "لماسلو"، كما إختلف المقدرون والمقيمون فيما بينهم فى تقدير أولوية الاحتياجات النفسية والإجتماعية للمعاقين ذهنيا، حيث اتفق المدرسون مع الخبراء ولكنهما إختلفا مع الأسر وبذلك لم تنطبق نظرية "ماسلو" على المعاقين ذهنيا، وان كانت تعد مدخلا جديداً وخاص بالاعاقة الذهنية، وقد تحسن معظم مجالات السلوك التوافقى للأطفال وذلك بالنسبه للمجموعة التجريبية نتيجة مراعاة المدرس لإشباع حاجات الحب والإنتماء لهذه المجموعة، على عكس المجموعة الضابطة التى لم تتحسن عما كانت عليه من قبل، وأخيراً فإن المعاق ذهنياً يحتاج أول ما يحتاج إليه نفسياً الى إشباع حاجات الحب والإنتماء وحتى يتحسن سلوكه التوافقى حيث عمل كدافع إيجابى نحو النمو

والتوافق مع البيئة من ناحية ونحو تغيير وتعديل الإنحرافات السلوكية من ناحية أخرى لدى المعاق ذهنياً، ومن ثم فهم مفتاح التعامل والتفاعل المستمر مع المعاقين ذهنياً من ذوى الإعاقة البسيطة (خالد أحمد محمد مطحنه، ١٩٩٩)

٢. دراسة ايمان عبدالحفيظ ٢٠٠٥، وقد هدفت الدراسة إلى:

أ. معرفة ماهى الحاجات النفسية لمرضى سرطان الأطفال وما هى الحاجات النفسية لأمهاتهم.

ب. معرفة الفروق فى الحاجات النفسية لأطفال سرطان اللوكيميا الذكور والإناث.

ج. معرفة الفروق فى الحاجات النفسية لأطفال سرطان الغدد الليمفاوية (الذكور والإناث)

د. معرفة الفروق فى الحاجات النفسية لأطفال سرطان العظام (الذكور والإناث)

ه. معرفة الفروق فى الحاجات النفسية لأمهات أطفال السرطان باختلاف الفئات الثلاثة السابقة وابنائهم الذكور والإناث.

تكونت العينة من أربعة مجموعات رئيسية المجموعة الأولى (مجموعة أطفال مصابين بسرطان اللوكيما (١٨) طفل- مجموعة أطفال مصابين بسرطان الغدد الليمفاوية (١٨) طفل- مجموعة أطفال مصابين بسرطان الورم العظمى (١٨) طفل) والمجموعة الثانية وهى الأطفال الأسوياء وعددهم (٥٤) طفل، والمجموعة الثالثة وهى أمهات أطفال مرض السرطان، والمجموعة الرابعة وهى أمهات الأطفال الأسوياء.

واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

أ. مقياس الحاجات النفسية وهو من اعداد وتقنين محمد عبدالظاهر الطيب ١٩٨٤.

ب. استمارة بيانات الطفل المريض وهى من اعداد جمال شفيق.

وكانت نتائج الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الأطفال المصابين بالسرطان وامهاتهم فى الحاجات النفسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث عينة أطفال السرطان فى الحاجات النفسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة ذكور أطفال السرطان وأمهاتهم فى الحاجات النفسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة إناث أطفال السرطان وأمهاتهم فى الحاجات النفسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة أطفال السرطان وعينة الأسوياء فى الحاجات النفسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث كل من عينة أطفال السرطان والأسوياء فى الحاجات النفسية. (إيمان عبدالحفيظ ٢٠٠٥)

- الدراسات التى تناولت عمالة الاطفال.

١. دراسة "محمد عبدالجواد محمود" ١٩٩٧، وتهدف الى الوصول لإجابات منطقيه لتساؤلات الدراسة وتوجيه نظر الهيئات والمؤسسات المعنية بالطفولة الى أهميه الإسراع فى وضع برامج أساسيه لرعاية الأطفال فى العمل والقضاء على الظاهرة.

بلغ حجم العينة بطريقة العينة العرضية ١٠٠ طفل عامل تراوح أعمارهم من (٧- ١٥) سنة كذلك ٥٠ أسره من أسر هؤلاء الأطفال تم الحصول على هذه العينة من الأطفال العاملين من مجمع الحرفيين بمساكن عين شمس بحى شرق القاهرة، وقد استخدم الباحث الأدوات الآتيه:

أ. إستمارة حصر الأطفال العاملين وإستطلاع أرائهم حول أسباب الرضا عن العمل اعداد الباحث.

ب. مقياس التوافق النفسى اعداد "ناهد رمزى" ١٩٩١.

ج. مقياس الرضا عن العمل اعداد الباحث.

د. إستمارة جمع البيانات عن الطفل العامل اعداد الباحث.

ه. إستمارة جمع بيانات خاصه بأسرة الطفل العامل اعداد الباحث

وكانت نتائج الدراسه:

- تدنى المستوى المهنى والتعليمى لأسر الأطفال العاملين والوصول الى عدد من العوامل والأسباب التى دفعت بالطفل الى ترك المدرسة

أو عدم الإلتحاق بها والإتجاه الى العمل كان من أهمها كراهية الطفل للمدرسة او الرسوب المتكرر والقسوة الزائدة من جانب المدرسين.

- كذلك توصلت الدراسة الى ان الطفل يمارس العمل فى ظل ظروف بالغة الصعوبة ويتعرض للعديد من المخاطر التى تؤثر على النمو الطبيعى له. (محمد عبدالجواد، ١٩٩٧)

٢. دراسة "دعاء ابراهيم ابراهيم نصر الدين" (٢٠٠١)، وتهدف الدراسة الى معرفة مدى شيوع المشكلات السلوكيه لدى الطفل العامل ومقارنتها بالمشكلات السلوكية لدى طفل المدرسة فى نفس المرحلة العمرية/ مرحله الطفولة المتأخرة (٩- ١٢) سنة مع التطرق الى مقارنات فرعية ما بين الأطفال حاضرى الوالدين (عاملين- مدارس) والأطفال متغيبى أحد الوالدين أو كليهما، وكانت العينة (١٢٠ طفلا ذكر مقسمة الى ٦٠ طفل عامل فى مرحلة الطفولة المتأخرة ٩- ١٢ سنه و٦٠ طفل من أطفال المدارس فى مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩- ١٢) سنة) وقد تم تقسيم عينة الأطفال العاملين الى ٣٠ طفل عامل من حاضرى الوالدين، و٣٠ آخرين متغيبى الأب أو الأم أو كليهما معا وأيضا تم تقسيم عينة أطفال المدارس إلى ٣٠ طفل مدارس حاضرى الوالدين ٣٠ آخرين أطفال مدارس متغيبى أحد الوالدين أو كليهما، وقد تم التطبيق بمدينة الحرفيين (مدينة السلام) محافظة القاهرة وقد روعى التقارب فى المستوى الإقتصادى والإجتماعى بين عينتى الدراسة. واستخدمت الباحثه الادوات الاتية:

أ. استمارة بيانات شخصية وإجتماعية عن الطفل من إعداد الباحثة.

ب. مقياس المشكلات السلوكية للاطفال فى مرحلة الطفوله المتأخرة من (٩- ١٢) سنة من اعداد الباحثة.

وكانت النتائج كالاتى:

- توجد فروق فى ترتيب المشكلات السلوكية بين عينة الأطفال العاملين وعينة أطفال المدارس بمرحلة الطفولة المتأخرة من ٩-١٢ سنة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة أطفال المدارس متغيبى الأب والأم أو كلاهما فى المشكلات السلوكية فى مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) سنة فى إتجاه عينة أطفال المدارس متغيبى الأب او الأم أو كلاهما.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الأطفال العاملين حاضرى الوالدين وبين عينة الأطفال العاملين متغيبى الأب أو الأم بسبب الطلاق، الهجر، الإنفصال، الوفاة فى المشكلات السلوكية فى مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩- ١٢) سنة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الأطفال العاملين متغيبى الأب او الأم أو كلاهما وبين عينة أطفال المدارس متغيبى الأب او الأم أو كلاهما بسبب (الطلاق والهجر- الإنفصال- الوفاة) فى المشكلات السلوكيه فى مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩- ١٢) سنة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الأطفال العاملين حاضرى الوالدين وعينة أطفال المدارس حاضرى الوالدين فى المشكلات السلوكية فى اتجاه عينة الأطفال العاملين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الأطفال العاملين الكلية وعينة أطفال المدارس الكليه فى المشكلات السلوكية فى إتجاه عينة الأطفال العاملين الكلية. (دعاء ابراهيم ابراهيم نصر الدين، ٢٠٠١)

- الدراسات الاجنبية

١. دراسة Satya- Elisabeth, 2003: تتناول هذه الدراسة عمالة الأطفال فى اندونيسيا وقد قامت الباحثة بدراسة حالة أسرة تعمل فى قطاع صناعة الأحذية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى وتحليل للقيم الجماعية التى يعيشها الطفل العامل ومدى اقتناعه بها وكيف أن هذه القيم تلعب دوراً مهما فى إتخاذ قراراتهم وإستخدمت الباحثة عينه من أطفال المدارس، وكانت نتائج الدراسة أن الفقر هو من أهم الأسباب التى ترتبط إرتباطا مباشراً بعمالة الأطفال وكانت تدعم إفتراض أن القيم الجماعية لها صلة

قوية وتأثير على قرار تفضيل العمل عن الذهاب الى المدرسة. (Satya- Elisabeth, 2003)

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الأطفال العاملين وغير العاملين فى متوسط الدرجة الكلية على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، وينبثق من هذا الفرض الرئيسى مجموعة فروض كالآتى:

أ. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الأطفال العاملين وغير العاملين فى متوسطى الدرجة على مقياس الحاجات الفسيولوجية.

ب. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الأطفال العاملين وغير العاملين فى متوسطى الدرجة على مقياس الحاجة إلى الأمن والأمان.

ج. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الأطفال العاملين وغير العاملين فى متوسطى الدرجة على مقياس الحاجة إلى الحب والإنتماء.

د. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الأطفال العاملين وغير العاملين فى متوسطى الدرجة على مقياس الحاجة إلى التقدير والاحترام

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال العاملين المستفيدين من الخدمات التى تقدمها مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل وبين الأطفال العاملين غير المستفيدين من هذه الخدمات فى متوسط الدرجة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، وينبثق من هذا الفرض الرئيسى مجموعة فروض كالآتى:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاملين المستفيدين وغير المستفيدين فى متوسط الدرجة على مقياس الحاجات الفسيولوجية.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاملين المستفيدين وغير المستفيدين فى متوسط الدرجة على مقياس الحاجة إلى الأمن والأمان.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاملين المستفيدين وغير المستفيدين فى متوسط الدرجة على مقياس الحاجة إلى الحب والإنتماء.

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاملين المستفيدين وغير المستفيدين فى متوسط الدرجة على مقياس الحاجة إلى التقدير والاحترام.

٣. يوجد اختلاف فى ترتيب أولويات الحاجات النفسية والاجتماعية بين عينة الأطفال العاملين وترتيب أولويات الحاجات النفسية والاجتماعية لعينة الأطفال غير العاملين.

٤. يوجد اختلاف فى ترتيب أولويات الحاجات النفسية والاجتماعية بين عينة الأطفال العاملين المستفيدين من الخدمات التى تقدمها مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل وبين ترتيب أولويات الحاجات النفسية والاجتماعية لعينة الأطفال العاملين غير المستفيدين من هذه الخدمات.

منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفى المقارن الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد الواقع.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين كالآتى:

- المجموعة الأولى تشتمل على الأطفال العاملين مكونة من (٦٠) طفل عامل من الذكور مقسمين إلى (٣٠) طفل عامل مستفيد من خدمات مراكز الطفل العامل، (٣٠) طفل عامل غير مستفيد من خدمات مراكز الطفل العامل.
- المجموعة الثانية تشتمل على الأطفال غير العاملين مكونة من (٦٠) طفل غير عامل من الذكور.

وقد روعى بقدر الإمكان التجانس بين العينتين وذلك بهدف تحقيق الضبط العلمى بينهما لإجراء عملية المقارنة من حيث متغير السن من ٩-١٢ سنة وكذلك التكافؤ فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى لعينتى الدراسة وذلك باستخدام استمارة لقياس هذا المستوى من اعداد/ عبدالعزيز الشخص.

أدوات الدراسة:

١. مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية (من إعداد الباحثة).
٢. إستمارة إستبيان لجمع البيانات (من إعداد الباحثة)
٣. إستمارة المستوى الإقتصادى الاجتماعى (من إعداد عبدالعزيز الشخص)

- مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية: احتوى المقياس الذى أعدته الباحثة على ٣٢ عبارة مقسمة إلى ٤ أبعاد متساوية وتم عرض هذا المقياس فى صورته الأولى على ٧ من السادة المحكمين من معهد الدراسات العليا للطفولة، وجامعة القاهرة، وكلية رياض الأطفال وذلك بهدف تحديد مدى صلاحية كل عبارة. وتم التعديل فى بعض العبارات واقتراح عبارات أخرى حيث اسفرت هذه الخطوة على اتفاق جميع المحكمين على صلاحية باقى العبارات ثم تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار وذلك بتطبيق المقياس على عينة مكونة من ١٥ طفل عامل وغير عامل وكانت الفترة الزمنية بين التطبيق

الأول والثانى ثلاث اسابيع وتم حساب معامل الثبات بين المرتين فكان ٠,٩٦، وتم قياس صدق المقياس من خلال الصدق الظاهرى أى الصورى الخارجية للاختبار من حيث العبارات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وسهولتها وتعليمات المقياس ومدى دقتها وكيف أن المقياس مناسب للغرض الذى وضع من آجله، ومن خلال اتفاق ٧ من الأساتذة المحكمين والمدرسين بالجامعات المصرية على ما تقيسه عبارات المقياس.

الأسلوب الإحصائى:

استخدمت الباحثة فى معالجتها للنتائج عدداً من الأساليب الإحصائية الأتية وهى:

١. المتوسط الحسابى.
٢. الانحراف المعيارى.
٣. معادلة (ت) T.test

نتائج الدراسة:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاملين وغير العاملين فى متوسطى الدرجة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، والجدول (١) يوضح نتائج الفرض الأول.

جدول (١) يوضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الاطفال العاملين وغير العاملين من خلال تطبيق اختبار (T.Test) بدلالة الفروق

الأبعاد	المتوسط		الانحراف المعيارى		قيمة ت	مستوى الدلالة
	عاملين	غير عاملين	عاملين	غيرعاملين		
الحاجات الفسيولوجية	٢٦,١٧	٢٩,١	٥,٧٥	٦,٣٠	٢,٦٦	دالة عند ٠,٠١
الحاجة إلى الأمن	٢٩,٦٦	١٩	٥,٩٥	٥,٢٢	١٠,٤٥	دالة عند ٠,٠٠١
الحاجة إلى الحب	٢٧,٦	٣١,١٦	٥,٣٤	٥,٥	٣,٥٩	دالة عند ٠,٠٠١
الحاجة إلى التقدير	٢٦,٦١	٢٩,٤١	٦,٤٢	٥,٣	٢,٥٩٢	دالة عند ٠,٠٥

نتائج الفرض الأول: أوضحت نتائج الدراسة تحقق صحة الفرض الأول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الأطفال العاملين وغير العاملين فى متوسطى الدرجة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، حيث اتضح:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الأطفال العاملين وغير العاملين فى متوسطى الدرجة على مقياس الحاجات الفسيولوجية.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الأطفال العاملين وغير العاملين فى متوسطى الدرجة على مقياس الحاجة إلى الأمن والأمان.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الأطفال العاملين وغير العاملين فى متوسطى الدرجة على مقياس الحاجة إلى الحب والإنتماء.
٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الأطفال العاملين وغير العاملين فى متوسطى الدرجة على مقياس الحاجة إلى التقدير والاحترام.

- الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاملين المستفيدين من الخدمات التى تقدمها مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل وبين الأطفال العاملين غير المستفيدين من هذه الخدمات فى متوسطى الدرجة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، والجدول (٢) يوضح نتائج الفرض الثانى.

جدول (٢) يوضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاطفال العاملين المستفيدين من الخدمات وبين الاطفال العاملين غير المستفيدين من خلال تطبيق اختبار (T.Test) بدلالة الفروق

الأبعاد	المتوسط		الانحراف المعيارى		قيمة ت	مستوى الدلالة
	عاملين مستفيدين	عاملين غير مستفيدين	عاملين مستفيدين	عاملين غير مستفيدين		
الحاجات الفسيولوجية	٣٠,٧٤	٢١,٩٤	٤,٨	١,٤٤	٩,٤٦٢	دالة عند٠,٠٠١
الحاجة إلى الأمن	٢٦,٢	٣٣,٢٦	٥,٣٦	٠,٢٤	٧,١٣	دالة عند٠,٠٠١
الحاجة إلى الحب	٢٦,٨	٢٤	٧,٢	٤,٥	١,٧٨٣	غير دالة
الحاجة إلىالاحترام والتقدير	٣٠,٣٣	٢٥,٥	٥,٠٥	٥,٠٥	٣,٦٥٩	دالة عند٠,٠٠١

نتائج الفرض الثانى: أوضحت نتائج الدراسة تحقق صحة الفرض الثانى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال العاملين المستفيدين من الخدمات التى تقدمها مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل وبين الأطفال العاملين غير المستفيدين من هذه الخدمات فى متوسطى الدرجة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، حيث اتضح

الآتى:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال العينتين المستفيدين وغير المستفيدين فى متوسطى الدرجة على مقياس الحاجات الفسيولوجية.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال العينتين-لمستفيدين وغير المستفيدين فى متوسطى الدرجة على مقياس الحاجة إلى الأمن والأمان.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال العينتين المستفيدين وغير المستفيدين فى متوسطى الدرجة على مقياس الحاجة إلى الحب والإنتماء.
٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال العينتين المستفيدين وغير المستفيدين فى متوسطى الدرجة على مقياس الحاجة إلى التقدير والاحترام.

- الفرض الثالث: يوجد اختلاف فى ترتيب اولويات الحاجات النفسية والاجتماعية بين عينة الأطفال العاملين وترتيب أولويات الحاجات النفسية والاجتماعية لعينة الأطفال غير العاملين، والجدول (٣) يوضح نتيجة الفرض الثالث.

جدول (٣) يوضح ترتيب أولويات حاجات عينة الأطفال العاملين والأطفال غيرالعاملين من خلال المقارنة بين المتوسطات الحسابية لكل بُعد من أبعاد المقياس

ترتيب أولويات حاجات عينة الأطفال العاملين	ترتيب أولويات حاجات عينة الأطفال غير العاملين
الحاجة إلى الأمن والأمان	الحاجة إلى الحب والإنتماء
الحاجه إلى الحب والإنتماء	الحاجة إلى التقدير والاحترام
الحاجة إلى التقدير والاحترام	الحاجات الفسيولوجية
الحاجات الفسيولوجية	الحاجه إلى الأمن والأمان

حيث أتضح انه توجد اختلاف فى ترتيب اولويات الحاجات النفسية والاجتماعية لدى العينتين.

- الفرض الرابع: يوجد اختلاف فى ترتيب أولويات الحاجات النفسية والاجتماعية بين عينة الأطفال العاملين المستفيدين من الخدمات التى تقدمها مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل وبين ترتيب اولويات الحاجات النفسية والاجتماعية لعينة الأطفال غير المستفيدين من هذه الخدمات، والجدول (٤) يوضح نتائج الفرض الرابع.

جدول (٤) يوضح ترتيب أولويات حاجات عينة الأطفال المستفيدين والأطفال غيرالمستفيدين من خلال المقارنة بين المتوسطات الحسابية لكل بُعد من أبعاد المقياس

ترتيب أولويات حاجات الأطفال العاملين المستفيدين من خدمات مراكز الطفل العامل	ترتيب أولويات حاجات الأطفال العاملين غير المستفيدين من خدمات مراكز الطفل العامل
الحاجات الفسيولوجية	الحاجة إلى الأمن والأمان
الحاجة إلى التقدير والاحترام	الحاجة إلى التقدير والاحترام
الحاجة إلى الحب والإنتماء	الحاجة إلى الحب والإنتماء
الحاجة إلى الأمن والأمان	الحاجات الفسيولوجية

حيث أتضح انه توجد اختلاف فى ترتيب اولويات الحاجات النفسية والاجتماعية لدى العينتين.

المراجع:

١. أحلام السعدى (١٩٩٢) العمل والتقسيم الاجتماعى للعمل- **مجلة العلوم الاجتماعية القومية**- المجلد التاسع والعشرين- المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.
٢. احمد يوسف محمد (١٩٩١) نحو مؤشرات تخطيطية لمواجهة ظاهرة الطفولة العاملة فى المجتمع المصرى، دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية، **المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين**، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس
٣. اصلاح محمد امين (١٩٩٤) **تقرير موجز عن ظاهرة عمالة الاطفال**، القاهرة، وزارة القوى العاملة والتدريب.
٤. امانى عبدالفتاح على محمد (١٩٩٤) المتغيرات الاجتماعية المتعلقة بعمالة الاطفال فى الريف، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٥. المنجد فى اللغة والأداب والعلوم (١٩٦٥) لبنان- بيروت- المطبعة الكاثوليكية.
٦. إيمان عبدالحفيظ محمد (٢٠٠٥) **دراسة مقارنه للحاجات النفسية لدى عينة من الأطفال المصابين بمرض السرطان ووالديهم.**
٧. جابر عبدالحميد جابر (١٩٩٠) **نظريات الشخصية** القاهرة، دار النهضة العربية.
٨. حامد عبدالسلام زهران (١٩٩٠) **التوجيه والإرشاد النفسى** بالقاهرة- عالم الكتب.
٩. خالد محمد احمد مطحنة (١٩٩٩) الاحتياجات النفسية والاجتماعيه للطفل المعاق ذهنيا، وعلاقتها بتنمية السلوك التوافقى من خلال بعض برامج لتربية الخاصة، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للفولة، جامعة عين شمس.

دعاء ابراهيم ابراهيم نصر الدين (٢٠٠١) المشكلات

السلوكية لدى الاطفال العاملين، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٠. علا مصطفى (١٩٩٣) الاطفال العاملون الحاضر والمستقبل، **مؤتمر الطفل وآفاق القرن الحادى والعشرين**، القاهرة، المركز القومى للبحوث الاجتماعيه والجنائية.

١١. **مجلة عالم الفكر** العدد ٣ مارس (٢٠٠٢)

١٢. محمد عبدالجواد محمود (١٩٩٧) دراسة عن العلاقة بين الرضا عن العمل والتوافق النفسى لدى الاطفال العاملين، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جلمعة عين شمس.

١٣. محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨) **دراسات فى الصحة النفسية**– الجزء الأول دار قباء للطباعة والنشر "القاهرة".

١٤. وائل عبدالغفار السيد (٢٠٠٢) الحاجات النفسية لطفل ما قبل المدرسة، دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادى، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٥. يونيسيف (١٩٩٧) **وضع الاطفال فى العالم** "**تقرير خاص عن عمالة الاطفال**" الاردن، منظمة الامم المتحدة للاطفال "يونيسيف".

16. Long man (1986), **Active Study Diconary English**, Italy.

17. Satya Dewi Elisabeth, (2003): **Community values, education and work: Child labour in Indonesia**. The case of the household footwear sector in Cibaduyut and Cangkuang Kulon, Bandung (Indonesia).

Summary

Some psychological and social needs for the working and non-workind child

The differences between the social and psychological needs of the working and non-working child was problem of this study.

Aim of the study:

Finding out some the social and psychological needs of the working and non-working child and finding out some of the social psychological needs of the working child who utilize the services that were presented by care and development centers of the working child comparing to working child who can not utilize these services and also recognizing the order and priorities needs of the working child and non-working child and also recognizing the order and priorities need of the working chills who utilize from the services that were presented by care and development centers of the working child.

Methodology:

The study followed the descriptive method.

The Sample:

The study sample consists of two groups as the follows:

- The working children and it contains 60 male working child divided into30 working child utilize services the working child centers and 30 working child do not utilize the services of the working child centers.
- The non working children and it contains 60male.

Tools of the study:

1. Psychological and social needs scale prepared by the researcher.
2. A questionnaire for collecting data from the sample prepared by the researcher.
3. A questionnaire for defining the socio-economical stand and prepared by M.r Abid El-Aziz Elshakhs.

Concepts of the study:

1. The psychological and social needs.
2. The Working Child.
3. The non-working child.
4. The stage of the late childhood (9-12 Years).

Results of the study:

There are statistically significant differences between working children and non-working children on the average scores of the psychological needs scale and also between working children who utilize from the services of the child care and development centers and who don't utilize from these services and also there one differences on the priorities order of psychological and social needs between the working children and the non-working children and between the working children who utilize from the services that one provided by child care and development centers and the children who don't utilize from these services.

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com